

تفسير ابن كثير

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ

وقوله : (ليس لهم طعام إلا من ضريع) قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : شجر من نار . وقال سعيد بن جبیر : هو الزقوم . وعنه : أنها الحجارة . وقال ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وأبو الجوزاء ، وقتادة : هو الشبرق . قال قتادة : قريش تسميه في الربيع الشبرق ، وفي الصيف الضريع . قال عكرمة : وهو شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض . وقال البخاري : قال مجاهد : الضريع نبت يقال له : الشبرق ، يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس ، وهو سم . وقال معمر ، عن قتادة : (إلا من ضريع) هو الشبرق ، إذا يبس سمي الضريع . وقال سعيد ، عن قتادة : (ليس لهم طعام إلا من ضريع) من شر الطعام وأبشعه وأخبثه .